«ناسا» وخبراء صناعة الطائرات الاسرائيلية.

○ في حزيران (يونيو) ١٩٨٤، وقّعت شركة فيرشيلد الأميركية للصناعات الفضائية وشركة «أحيت» الاسرائيلية اتفاقاً سرياً يتيح لاسرائيل الافادة من خبرات الشركة الأميركية في مجال تطوير الأقمار الاصطناعية والافادة من برنامج الأقمار الأميركية[١٤].

○ في العام ١٩٨٥، تلقّى برنامج اسرائيل لتطوير قمر اصطناعي خاص دفعة كبيرة، حيث اقترح المسؤول عن برنامج بحوث «حرب النجوم» الاميركي، الجنرال جيمس ابرامسون، اشراك اسرائيل في المرحلة الأولى من المشروع، من طريق ثلاثة بحوث، أحدها بناء قمر اصطناعي صغير؛ وقامت وكالة الفضاء الاسرائيلية على تنفيذ برنامج لبناء قمر يطلق مادة كيميائية في الفضاء، يمكن بواسطتها فحص تأثير الاشعاع الكوني والرياح والشمس على أشعة الليزر، التي تتحرك في طريقها لاصابة الصواريخ[١٥].

○ في نيسان (ابريل) ١٩٨٦، تأسّس مركز للبحوث الفضائية في اسرائيل؛ وتلا ذلك توقيع مذكرة التفاهم الاستراتيجي مع الولايات المتحدة في أيار (مايو) ١٩٨٦، وانضمت اسرائيل، بموجبها، رسمياً، الى برنامج «حرب النجوم»، ممّا وضع في يدها أحدث تكنولوجيات الفضاء في مجال البحوث والتجريب.

○ في العام ١٩٨٧، توصّلت شركة جنرال ساتيلايت الى اتفاق ثان مع الصناعات الجوية الاسرائيلية، تمّ بموجبه انشاء شركة مشتركة للقمر الاصطناعي الاسرائيلي، برئاسة مائير عميت.

○ في العام عينه، اعلن رئيس وكالة الفضاء الاسرائيلية، دوروسديه، أن لدى اسرائيل تكنولوجيا تطوير قمر اصطناعي، وأنها ستنفّذه وفق برنامج محدّد، وان أول عملية اطلاق تجريبي له ستكون في العام ١٩٩١، توطئة لاطلاق قمر لبحوث البحار والمحيطات في العام ١٩٩٢، ثمّ قمرين خاصين بالاتصالات في العام عينه، يحملان اسمي عاموس ـ ١ و عاموس ـ ٢، مشيراً الى أن تصنيع الصاروخ الدافع لأقمار الاتصالات يتمّ بالتعاون مع الشركة الفرنسية «أوريان اسبايس»[١٦].

○ في آب (أغسطس) ١٩٨٨، أكدت مجلة «تايم» الأميركية ان اسرائيل على وشك اطلاق أول قمر اصطناعي للتجسّس الى مدار منخفض، لتصبح ثامن دولة في العالم تتمكن من اطلاقه بقدراتها الخاصة وبعد امتلاكها للصاروخ القادر على اطلاقه، الذي تمّ تجريبه في أيار (مايو) من العام عينه، حسبما ذكرت المجلة؛ الّا ان اسرائيل نفت الخبر[١٧].

○ في ١٩/٩/١٩٨٨، وبعد أقل من ٢٤ ساعة من النفي الاسرائيلي، أُعلن، بالفعل، عن اطلاق القمر الاصطناعي من قاعدة ساحلية جنوب تل ـ أبيب. ووصف مدير وكالة أبحاث الفضاء الاسرائيلية، يوفال نئمان، القمر بأنه أطلق لأغراض علمية واجراء اختبارات للتأكد ممّا اذا كان سيحصل على طاقة من اللوحات الشمسية، ولمعرفة آثار الجاذبية الأرضية، وآثار انعدام الوزن.

ويهمّنا، قبل الانتقال للبحث في مواصفات القمر الاسرائيلي، وتوصيفه، وتصنيفه من بين أنواع الأقمار الاصطناعية، أن نشير الى مجموعة من المؤسسات والشركات التي ساهمت، بدرجات مختلفة، في تطوير القمر الاسرائيلي وصناعات الفضاء وتكنولوجيتها بوجه عام، في اسرائيل. من هذه المؤسسات والشركات مؤسسة الصناعات الجوية، ومركز بحوث الصناعات الجوية، والشركة الاسرائيلية لتصنيع معدّات الحرب الالكترونية والرادار (ايليا)، وشركة ايلوب المتخصّصة في انتاج أجهزة الأشعة تحت الحمراء والليزر ومعدّات الاستطلاع، وشركة تامان التي تصنع أجهزة الملاحة الأوتوماتيكية[١٨].